

# مسلم ( 2001 ) " باب إباحة الضب " للشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 42 8 2023

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الصيد والذبائح من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب إباحة الضب حديثنا يحيى ابن يحيى ويحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر عن اسماعيل قال يحيى ابن يحيى اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عبد الله ابن دينار انه سمع ابن عمر يقول - [00:00:20](#)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب كل حيوان من الزحافات شبيه بالجرذون ذنبوا كثير العقد يعني اشبه ما يكون بالوزع عارف البريص كبير حجم كبير فقال لست باكله ولا محرمة - [00:00:42](#)

دلوقتي سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضب فقال لا اكله ولا احرمه في رواية سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر - [00:01:04](#)

زيادة هو على المنبر هنا من طريق محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه ومحمد بن نمير هذا محمد بن عبدالله كثيرا ما يزيد في الروايات فليحذر هذا القول اعني ذكر وهو على المنبر - [00:01:18](#)

لانه سيستفاد منها من الناحية الفقهية جواز تكليم الخطيب جواز تكليم المستمع للخطيب وان كانت جائزة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم طبعا المنبر قال علمني مما علمك الله يا رسول الله - [00:01:33](#)

وايضا جاء رجل فقال يا رسول الله هلكت الزروع هلكت الماشية وتلفت الزروع. فادعو الله ان يسقينا. والنبي على المنبر وعثمان جاء متأخرا عن صلاة عن اذان الجمعة فناده عمر اي اية ساعة هذه - [00:01:54](#)

قال والله ما زدت على ان توضأت قال الوضوء قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل كذلك جاء رجل فجلس نصلي ركعتين تحية المسجد فناده النبي يا سليك هل صليت؟ قال لا قال قم فاركع ركعتين - [00:02:16](#)

وتجوز مخاطبة المستمع للخطيب ومخاطبة الخطيب للمستمع. وهذه مستثناة من القول اذا من قال لصاحبه انصت والامام يخطب فقد لغى. لكن هنا مزيد من الاستدلالات جاء رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر - [00:02:34](#)

سأله عن اكل الضب فقال لا اكله ولا احرمه هذه من طريق محمد بن عبدالله بن نمير وكما اسلفت هذا الرجل كثيرا ما يروي زيادات لا يتابع عليها لكن يبدو هل هو متابع ولا لا - [00:02:53](#)

قال زرنا ومتابعة يا عبد الرحمن حدثنا ابو الربيع وخطيبته قال حدثنا حماد ذكر عدة اسانيد قال قل لهم ما اخبرني اسامة كلهم عن نفع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضب بمعنى حديث الليث النافع - [00:03:14](#)

ايضا حديث ايوب اتي رسول الله اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم يأكله ولم يحرمه في حديث اسامة قال قام رجل في المسجد ورسول الله على المنبر هذه متابعة - [00:03:36](#)

ماشي تمشي تقوي امر امر ابن نمير سلمت هذه المتابعة اسامة خلف اكثر اصحاب نافع الان اسامة خالف اكثر اصحاب نافعة ماشي قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي - [00:03:52](#)

الشعبة عن توبة العنبري سمع الشعبة سمع عن توبة العنبري سمع الشعبة سمع ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه ناس

من اصحابه فيهم سعد واتوا بلحم ضب فنادت امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:18](#)  
انه لحم ضب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا فانه حلال ولكنه ليس من طعام لكنه ليس من طعامي قال حدثنا يحيى ابن  
يحيى قال قرأت على مالك - [00:04:36](#)

عن ابن شهاب عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف عن عبدالله ابن عباس قال دخلت انا وخالد ابن الوليد خالد بن الوليد تربطه بابن  
عباس قرابة ابن خالته امه - [00:04:56](#)

سلمى خالد بن العيد امه لبابة والرسول صلى الله عليه وسلم قال ميمونة بنت الحارس ولبابة ام الفضل وسلمى واختهن لامهن اسماء  
بنت عميس الاربعة مؤمنات دخلت انا وخالد ابن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة - [00:05:14](#)

اوتي بضب محنوز يعني مشوي بطريقة الحديث فولي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال بعض النسوة اللاتي في بيت  
ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل - [00:05:43](#)

فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت حرام هو يا رسول الله؟ قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد  
فاجتررتة فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر - [00:05:58](#)

اخرى لهذا عن عبدالله بن عباس عن ابي امامة بن سالي بن حنيف الانصاري ان عبدالله بن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال  
له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة - [00:06:21](#)

زوج النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا الحديث الذي مسند خالد ان خالد هو الذي حدث ابن ابن عباس الرواية الاولى انه كان مع  
خالد قال دخلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس -

[00:06:44](#)

كابتن عبدالرحمن وهي خالته وخالة ابن عباس وجد عندها ضبا محنوزا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارس من نجد تقدمت الضب  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان قلما يقدم اليه طعام - [00:07:05](#)

حتى يحدث به ويسمى له ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له قلنا هو الضب يا رسول الله. فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده. فقالت خالد بن الوليد -

[00:07:24](#)

حرام انضب يا رسول الضب يا رسول الله؟ قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررتة فاكلته ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهاني - [00:07:46](#)

نعم ورواية اخرى المخلد ابن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت الحارث وهي خالته فقدم  
او فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم ضب - [00:08:03](#)

جاءت به ام حفيدة بنت الحارث من نجد الاخت بنت الحارث بن نجد وكانت تحت رجل من بني جعفر وكان رسول يعني خالتهم ايضا  
يا منى بنت الحارس اخت ام حفيدة - [00:08:22](#)

وكان تحت رجل من بني جعفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل شيئا حتى يعلم ما هو ثم ذكر بمسل حديث يونس وزاد  
في اخر الحديث وحدثه ابن الاصم عن ميمونة وكان في - [00:08:39](#)

حجرها هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:54](#)